

براح عشقك

الطبعة الأولى

1440 هـ

2019 م

اسم الكتاب: براح عشقك

التأليف: زكي خلفه

موضوع الكتاب: شعر

المراجعة اللغوية: عبدالقادر أمين

عدد الصفحات: 96 صفحة

عدد الملازم: 6 ملازم

مقاس الكتاب: 14x20

عدد الطباعات: الطبعة الأولى

رقم الإيداع: 2019/2884

الترقيم الدولي: 978 - 977 - 278 - 740 - 1



يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع، والتصوير، والنقل، والترجمة، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي، وغيرهما من الحقوق إلا بإذن خطي من الدار.

إدارة التسويق للثقافة والعلم



elbasheer.marketing@gmail.com



elbasheernashr@gmail.com



01152806533 - 01012355714

براح عشقك

شعر

زكي خالقه

إلى البشرى للثقافة والعلم

إهداء

إلى مَنْ أخذوا مِنِّي عمرًا
وأخذتُ منهم أَلماً وشعرًا
إلى روح الشَّهيد الحَيِّ

محمّد الديب



واربُ قلبك

واربُ قلبك

لِّي يَجِبْكَ

وما تخضنش هواه على طول

وامّا تلاقي الغدر فقلبه

أقفل قلبك قبل ما ليل الهجر يطول

واربُ قلبك مش هتموت

أَيَّ جراح بتعدّي تفوت

وامّا تحسّ الحبّ فقلبك

إيّاك تنطق

خلي كلام الحبّ سكوت

واربُ قلبك وما تضعفش

لما عيونك تيجي فعيونه

ماتسهّمش

وامّا بيسأل ويحيب سيرتك

إيّاك ترمي القلب عليه

متسلّمش

لَوْ بِيحَبِّكَ

مش هيسيبك

وَأَنْ كَانَ قَلْبُهُ بِيَعِشِقْ قَلْبُكَ

عَمْرُهُ بِحَالِهِ هِيَتَقَى حَبِيبُكَ

هُوَ نَصِيبُكَ

لَوْ مَكْتُوبُكَ يَوْمَ هِيَجِيلُكَ

وَارِبْ قَلْبُكَ

وَأَيَّاكَ تَعِشِقْ

لَوْ هِيَصِيبُكَ دَاءَ الْعِشْقِ

لَمْ جَرَّاحُكَ تَحْتَ جَنَاحُكَ

مَتَبَيِّنْش

وَارِبْ قَلْبُكَ



ما تَكْسِرْشِ قلب

ما تَكْسِرْشِ قلب

ولو حَتَّى كان..

ما يشغلش مرّه..

في قلبك مكان

ما تَكْسِرْشِ قلب

عشان لما حبّك

لا شاف جوّه قلبك..

ولا كان دا ذنبه

ولا حَتَّى ذنبك

دا غلطة حياته الوحيدة

إنّه حبّك

فَليّه تَكْسِرْه!

يتوه منه عمره

فتستنظره

يسامحك ما يعرف

لأنّه ببساطة..

كره منظره
خسر نفسه مرة
وعايش عشان
زرع حبك انت
في نفس المكان
وكل ما يكره يرجع يحبك
ودا غصب عنه
لأن اللي خالق قلوب البشر
محطش في قلب القلوب دي عقول
محبش بعقله..
مفيش حد ممكن..
يحبك بعقله
ولو مرة فكر أكيد كان هيرجع
دا فيه ألف حاجز ومليون طريق
وحرّاس وقلعة.. ونهر وغريق
وكان أولى إنه يقولك صديق
وتخلص حكايتك وتخلص حكايته
وتبقى نهايتك بداية روايته
نهاية بزيادة

وننزلُ بتّر الموسيقى

يا سادة.

بدون أيّ فرحة، ولا أيّ حبّ

ماتكسر ش قلب

وقوله أنّه صحّ

وحبه وسام فوق قلوب الحيارى

وإنّه هيصبح في يوم

يلقى قلب

وتوأم لروحه

وفيه ميت دليل

على قرّبه منه

ومليون أمارّة

وبشويش عليه، وطبطب هتكبر

أكيد أو هتلمح بقايا احترامك

مع دمة خايقة بتضوي في عنيه

ماتكسر ش قلب.



صدّقيني

صدّقيني..

إني عاشقك كلّ ثانية

وإني عايشك ثانية ثانية

وإني لما باشوف عنيك..

بلقى مرّسى

القلوب فيها..

مراكب رايحة جاية

صدّقيني..

إنّ بُعدي فيه جنوني

وإنّ قربي من عيونك

هيّ آخر أمنيّاتي

هيّ دنيا.. دنيا ثانية

صدّقيني..

إني شوقي ليك..

بيزيد في اغترابي وإني عاشق

للسفر فيك بخيالي

صدّقيني..

إنّ قلبك بين ضلوعي

نبض ببحرّك رجوعي للبداية

والنهاية مش في بُعدي عن عيونك

بُعدي مش هيخليّ نار الشّوق في قلبي

تبقى أبُرد من ساعات الانتظار

بعدي ببحرّك حنيني للنهار

للشّروق الجايّ من آخر عيونك

للدفّ العايش في صوتك

للبلابل الّلي على أغصان..

شفايف ابتسامتك

كلمي الأشواق تسبني

بدّليني بشخص تاني

غيري الأحلام في قلبي

قولي مش عايزاك رومانسي

واذفني شعوري

في آخر نجمة تايهة

وسُط كونك للنّهاية

بسّ نبض الشّوق في قلبي
برضه هيحرّك رجوعي للبداية

صدّقيني
لو في قلبك ذي قلبي
حبّ يحبّ اللّقا
والمكان الّلي احنا شوفناه سوى
والهوى الّلي احنا عايشين
تحت ضلّه من سنة
يبقى هتقولّي أنّي بُعدي
عن طريقك مش دوا
وانّك انتِ ساكنة فيه..
صورة منقوشة فخيالي
وانّي موجود جوّه نّك
جوّه أحلامك
وكلك حتّة منّي وجزء منك.



لَسَّه

لَسَّه الورود في القلب بتزهر
لَسَّه الربيع ماخلصش في عنيك
لَسَّه الكلام ويّاك بيسهر
لَسَّه حدود الجنة حواليك



لو تعرفيني

لو تعرفيني..
 مكانتش أوراق الشجر
 تجرح حدود الورد
 وتعدي الربيع
 يبجي الخريف بالخوف
 يهزّ الدّمعين المحتارين
 والمرسومين لون الألم
 في القلب

لو تعرفيني
 هتعرفي معنى الشّجن
 معنى الصّفا في الحبّ
 معنى الإرتوا بضّي القمر
 من غير سفر

لو تعرفيني
 هتجمعي بإيديك ملايكة

في اللقا

ونسيم مالوش غير الدف

صاحب

وعيون أملها لما تتصاحب

ما يعشّي خوف

لو تعرفيني

ها تبعدي كلّ الألم

عن بُكره وتحبّي السكون

لحظة ما تنهز المشاعر

في الصدور

هانحبّ موت

لو تعرفيني

يبقى مفيش للعمر صوت

كلّ الأماكن والساعات

راخ ترمي ف حضنك سكوت

وهتسمعي لحظتها دقة ف قلبنا

بتقول نموت في الحبّ موت

مُحَنَّاش فِي دُنْيَا الْأَرْضِ
إِحْنَا فِي السَّمَاءِ
إِحْنَا النُّجُومِ
وَالْفَرَضِ نَعِشَقُ بَعْضُنَا
خَلَّيْنِي أَمُوتْ فِي الْحُبِّ
مُوتَةَ رَبَّنَا..
مِنْ غَيْرِ مَاشُوكِ الْوَرْدِ
يَجْرَحُ حَبَّنَا..
لَوْ تَعْرِفِينِي.



العلامة

ألف مليون ابتسامة..
مش علامة
والكلام لو كان بحبّك
مش علامة
حتّى إظهار الاهتمام
والسلام من غير كلام
مش علامة
خطفة الروح لما تبدأ
بالكلام لو تيجي سيرتك
هيّ دي أصل العلامة.



القلوب أعمار

هاكذب عليكِ
وهاقول بِإِنِّي نجيت خلاص
من بقايا السّحر في عينكِ
وبِإِنِّي فعلاً
مبقتش افكّر فيكِ
هاكذب عليكِ وهاقول..
بِإِنَّ الدنيا حلوة
وف الزّبادي
وبِإِنَّ كلّ تام وعادي
مش نفسي اشوفك
موت وجداً في السّاعادي
وبِإِنِّي مش دايماً بشوفك في
الوشوش
ولا في الأماكن والساعات
مش كلّ حاجة م الحاجات
ولا كلّ أغنية لأصالة حافظها صمّ
ولا كلّ بوست كتبتّه متشّيع بهمّ
ولا إنّ فيروز أصبحت
جوّه في كرات الدّم

هاكذب عليكِ
وهاقول بِإِنَّكَ مش بقيتِ المُلْهَمَة
وبِإِنَّ أشعاري بقت سهلة..
وليّا مسلّمة
وبِإِنَّ مش لازم حروفي
تبقى ليكِ
ولا كلّ فكرة في القصيدة تكون عليكِ
ولِإِنِّي فعلاً يبقى عايش مش هاموت
بتمنّى كلّ قصيده تحيها بضحكة من عنيكِ
ولا إِنِّي كلّ صباح بقلّب في بوستاتك
باستنّى أيّ إشارة أو حاجة في سكاتك
وبِإِنِّي مش شامم لعطرك
في المكان
ولا كلّ يوم أوّل ما بصحى..
وساعة لما انام.

هاكذب عليكِ
وهاقول بِإِنِّي خلاص بقيت
إنسان طبيعي وشخص عادي
وبِإِنِّي مش مخنوق من الدّنيا دي
ولا مسحوب في جوايا

ولا بسرح في ضحكاية
ولا مركّز وانا معايا
ولا القهوه بقت إدمان
ولا بفكر في أصل الكون.. وليه
واشمعنى مخلوق البعيد إنسان

هاكذب عليك
وانت عارفه إني بكذب
بسّ عاملين إننا قادرين
عارفين طريقنا بسّ
مش عايزين
واخدين قرار ومبلّغين بالفرار
هيّ الظروف اللي صعبة
واللا القلوب أعمار؟!
هاكذب عليك عشان..
لو يوم سألت عليّا
وف لحظة دق القلب
مضّعبش حتّى عليك
أو احسّسك بالذنب.



الحبّ والإنسان

وبسأل نفسي واستنّ

جواب منّك

حبيبي، صحيح بتعشقني

تشوف القمرّة في عيوني

وضيّ الشّمس في جفوني

وكلّ الدّنيا في وجودي

هنا جنبك

حبيّتي، سألتِ كام مرّة

وكان ردّي:

بحبّك والقمر شاهد

وانا والشّمس نتعاهد

على حبّك

وهاي القمرّة حطّيتها

قصاد عينك

هتدبل قبل ما تفتح

جفون عينك

حبيبي، الحبّ مش كلمة

ولا غنوة.. ولا لحن لو تر حابر
ولا زهرة بنقطفها
ونتمتع بمنظرها
ولا فجر لأمل ضايح
حببتي، الكلمة في طريقنا
بتحينا.. تدقي برد ليالينا
تغطينا بنور الشمس في الضلمة
وتجمع ضي لعينا
ورود قلبي لازمها دموع
تروها وتحميها
من القسوة.. ومن النسيان
ونهر الكلمة لو ينشف
هتدبل خضرته فقلبي
وهانسي الحب والإنسان.



موت بشویش

ومش معقول..
 أشوفك مرّة والثّانية
 وفي الثّالثة أسير ليك
 بقيت مفتون أنا بيك
 ومؤمن إنّ لازم يوم
 يصير الاحتلال فيك
 ويعلنوا حالة استنفار
 ويعلنوا حظر للتّجوال
 عشان خاطرك
 بيتعدّى حدود العقل والتفكير
 بلحظ العين ودعوة فيها..
 حرف السّين
 هيعلنوا كلّ لحظة قتل
 سألت كثير وزرت مراكز الأبحاث
 أفادوني بأنّ الحالة دي نادرة
 وأيّ مقاومة مش هتفيد
 فموت بشویش
 لو انتّ جوّه قلبك جيش ما يهزمهاش
 فموت بشویش ما تتعبناش
 وسيب النّسكافيه والقهوة

يَدْلِقُوا عَلَى حَلْمِكَ
يَجُوزُ تَصَعَّبَ عَلَيْهَا فِي يَوْمٍ فَتَنْطِقُ
غَلْطَةً أَوْ سَهْوًا حُرُوفَ اسْمِكَ
فَتُحْيِي قَلْبَكَ الْمَيِّتَ .. وَتَفْتَحُكَ يَدُوكَ بَابَ
فَتَفْرَحُ تَجْرِي .. تَعْشَقُهَا
تَمُوتُ تَانِي .. تَمُوتُ فِيهَا
فَمُوتُ بِشَوِيشٍ مَا تَتَعَبُهَاشِ
مَا هُوَ أَنْتَ لَا أَوَّلُ الْعَاشِقِينَ وَلَا الْآخِرِ
فَمُوتُ بِشَوِيشٍ
وَاحْفَرُ فِي الْغَرَامِ قَبْرُكَ
وَجَنْبُ خَوَاتِكَ أَتَأَخَّرُ
وَإِيهِ فَيْكَ الْمُمَيِّزُ إِلَيْهِ
عُشَانُ شَاعِرٍ !!
كَثِيرٌ كَتَبُوا فِي عَيْنِهَا الشَّعْرَ
مَشْفُوشَ آهٍ
وَلَكِنْ حَسَنَهَا الظَّاهِرُ
يُحِلِّي الْجَاهِلَ الْأُمِّيَّ يَكُونُ شَاعِرُ
وَيَكْتُبُ فِي الْغَرَامِ مَوَاوِيلَ
يَبْكِي بِشَوْقِهِ نَهْرَ النِّيلِ
وَيَغْرُقُ
قَلْبَكَ الْخَافِيفَ
فِي شَبْرِ حَنِينٍ.



عاشق القمر

عشقتُ يوم القمر
 مالي أنا وماله!
 حالي معاه السّهر
 ولا هوّ على باله
 شكيت نجوم السّما
 ردّت على بُعدها
 قالت قتيل الهوى
 ياللي الهوى ما له
 لما القمر في السّما
 ما لك بقى وما له
 أنا قلت: ليه القمر..
 كان بين إدّيّا خلاص
 وكنت أشوفه ليلاّتي
 يحلفلي بالإخلاص
 أبكي يطبطب عليّا
 وينوح مع نوحى
 طلع الصّباح ع القمر
 طلعت معاه روحى.



طبيب العشق

أمانة عليك يا مسافر بلاد الله

تشوفي معاك طبيب

بيحس بالأوجاع

تخصّص ميتين في العشق

جدع مصري أصابُه سهم متصوّب

بسحر عيون

مشفّس زيّها في الدنيا

أو في الكون

عيون أوسع من براح حلمه

وأطيب من بقايا تراب المسك في الجنة

ندى زهور الربيع لما

تحني إيدين الدنيا بالحنة

وآدي كلّ تقاريره..

وأشعة قلبه بتأكّد..

بأنّه كان

أكيد عايش

ونَبْضُهُ سليم.. لكن
 ثابت
 روتين بيضٍ دقاته
 بدون تغيير
 وفجأة جث رباح عاتية
 وزلزال الغرام صابه
 ودي تقاريره.. والحالة
 فيه فرق كبير
 شايف نبْضه ودقاته
 بدون ترتيب
 نفس داخل يدوب طالع
 بيتعكز على وجعه
 وآهة قالها من كام يوم
 جسد جثمان
 بفعل الجاذبية وبس يتحرك
 شبيه إنسان
 وباين إنه مات جدّا
 وظاهر موته جوّه عنيه
 بقايا ورقة فيها قصيدة ماكتملتش

ماسكها بقوة وبشدّة هنا في إيديه
 دفنَ حلمه وصلّى ركعتين لله
 لا عارف يدّعي فيهم إيه
 ولا سجودُه وركوعه كام
 لا فاكِر ماضي أياّمه
 ولا أملُه في بُكره ليه
 وصيّاده مكنش عنيد
 يجوز أصلاً..

مكأنّشي يقصّده بالذّات
 سهامُه كثير لكن طايشة
 وله في كلّ حتّة شهيد

طبيب العشق قام ضاحك
 وضحكُه كان بدّمع عنيه
 وشال من وشّه نصّارته
 وشاور للسّما بإيديه
 وطلب الفاتحة م الحاضرين
 وقال عرفت جالي منين!!



سامحيني

سامحيني
وقولي إنَّ إنَّكِ خلاص
صدّقتِ عيوني
وقبلتِ لآخر دقّة فقلبي ورودي
وخديني من ضمن زهورك
زهرة
لو تدبل ترويه دموعي
ووعودي
وكونيني..
نجماية فكوني
ويا إمّا تكوني حبّيتي
لآخر لحظة فعمري
يا تكوني..
على قدّ الشّوق الساكن قلبي
جنوني
غلطان..
ومفّيش فالحبّ ملام

وكلام أَعذار
 وحجج كدّابة..
 دا غرام
 الحبّ غرام
 وسماح وبراح
 في القلب يجمع قلبي
 ويحلف قلبك
 لتصوني..
 لتصوني الودّ لحظات الصدق
 أوقات الفرحة
 دقّات القلب
 ويا إمّا تساحي
 ضعفي وضعفك.. يا تصوني
 مش كامل
 ولاها بقى ملاك إنسان
 بيحبّ ويغلط
 ويبان
 بيحبّك موت..
 بيحبّك موت.



بحبك بسّ

أنا بين جموع العاشقين
تقدّر تسمّيني السّراب
حرف انكتب وما حطّهوش..
في الكتاب
لا يعرف التراكيب
ولا دندنات الروح.
ولا كان في يوم ف الغرام
واخذ على الأسباب
أنا قلبي لما عشق
ما عرفش عشقه فداب
قايم يصليّ و خلاص
وذنوبه بتوضّيه
معرفش طعم الخلاص
رغم أنّه ساكن فيه
لخبط وقاله يا عبدي
أنا كنت يوم ربّك
وأنا كلّ ما ابدأ أعوم

أغرقُ أنا في حبِّك
وأما ذنوبي تشدّني..

ببُعد

بعيد عنك

أنا بين جموع العاشقين

ماسواش أنا عندك

لا عندي كشف ورؤى

ولا معجزة.. وبحسّ

ولا عملي زيّ الجبال

أنا كلّيّ نصّ ف نصّ

كلّ الليّ جبتّه معايا..

إني بحبكّ بسّ.



حسّك جنبِي

حسّك جنبِي بيطمّني
 ويحسّسني إنّ انت تملي
 حاسس بيه
 شوقك ليه في نبّرة صوتك
 نظرة عينك جوّه عنيه
 لما تقولي بُعدك عنّي
 لحظة موتك
 بسّ ساعتها بحسّ أنّ انت
 حاسس بيه
 واما اشتاقلك
 وابعتّ روحي تنده روحي
 بلقائك واقف جنبِي تملي
 حاسس بيه
 لحظة ضعفي .. حاسس بيه
 ولحظة خوفي .. حاسس بيه
 حتّى دموعي قبل ما تنزل ..
 بلقي كفوفك ماسحة همومي .



ما تصدّ قيش

ما تصدّ قيش ..

لو قالوا يوم ما بحبّكيش

أو قالوا طالت غربتك

بعتك رخيص

ضاقت فلما استحكمت ..

شدّت علينا، غيّمت

نزل المطر علشان نعيش

ما يهمّكيش .



حیرتینہ

بتحیّینی

واللّٰا ساعات بتمرّ ما بینّا

واحنّا مکانّا ما تغیرنا

وحیرتینی

شُفّت عیونی ازای تندھلك

نظرة قلبی بتشوّقلک

حتّی خیالی عاشق قلبک

وانت عیونک ما بتنطقش

دقّة قلبک ما تسمّعش

جوّه خیالک ساکن واللّا..

تلیفون قلبک ما یجمّعش

حیرتینی

لیه بتقرّب لیک وداہما

بتصدّینی

بسّ ساعات بشتقلک أكثر

بلقى عيونك بتعدّيني

تفضل روحي هناك

على شطّك

خايف أنزل يغرق حبّك

أفضل واقف ماسك وردة

بتحبّيني..

واللّا ساعات بتمرّ ما بينّا

واحنّا مكانّا ما تغيّرنا

وحيرّتيني

شوّقتيني لنظرة فاكرها

كنت باشوفك واقفة قصاها

بتضمّيني

شوّقتيني لرمش حنين

كان على قلبي بيغطّيني

شوّقتيني لضحكة فاكرها

كاتّ بتشدّ الفرحة تحيلي

أفضل طول الليل ويّاها

أحلمُ بيها بتدفيني

حيرتيني

بتحسّيني

يعني ساعات تشتاقي لقلبي

واللّو لوحدي حاضن حبي

وفاكر إنك تتمنّيني

خايف ييجي علينا اليوم

تترجّيني..

أبقى خلاص أدمنت الحيرة

وحيرتيني.



مشتقاليه

عاملة إيه.. وأزّي حالك؟

مشتقالي..

زّي ما بشتاق لصورتك

زي ما بشتاق لصوتك

زّي ما بشتاق لنظرة من عيونك

ضحكة طالّة فوق جبينك

يعني حالك هو حالي

حاسة إنّ الشوق ف قلبك

نار وقايده.. نار بتحرق

كلّ فرحة في غير وجودي

كلّ ضحكة والّا بسمّة عيْنهالي

ليه باشوف الدنيا ضلّمة

والشّموش مخنوقة غُرْبة

والطيّور مش عايزه ليه..

تخرج تهاجر من عشاشها

والحياة من غير وجودك

جنب قلبي

فيها طعم الحبّ مُرّ

حاجة ملهاش أيّ لازمة

لو صحيح.. لو كان في قلبك
 قدّ قلبي شوق لبُكره
 بُكره جآي أكيد بفرحة
 مش بشوق يحرق قلوبنا
 والسنين الجايّة طارحة
 طعم حبّ جديد ما بينّا
 ربّنا أكبر وأعظم
 ربّنا يجمع ما بينّا
 بسّ لو كنتِ انتِ برضه
 مشتقالي..
 زيّ ما بشتاق لصورتك
 زيّ ما بشتاق لصوتك
 زيّ ما بشتاق لنظرة من عيونك
 ضحكة طالة فوق جبينك
 نفسي أفضل اقول بحبّك..
 وانطق اسمك
 لما تبقى كلّ حروف كلامي
 تبتي بكلمة بحبّك
 تنتهي بكلمة بحبّك
 يا سعادة القلب بيك
 يوم ما حبّك

بخاف منك

برغم الصغر في سنّك
ورغم بساطة في كلامك
وضحكة صافية من سنّك
بخاف منك
ورغم أنّ احنا متعاهدين
نكون إخوات
فليه بشتاق لصوت منك
وليه مشتاق أكون نّك
ضعيف قلبي
غرق في شبر حنيّة
ولو غاب حبه في بحرك
هيفضل عمره في الميّه
ياريت يا حبيبتني من فضلك
ترسيني على برك
ولو كان شطّك الواسع مالوش مرّسى
كفاية عليه إنّني أبقي
يدوب مركب

تاخذني موجة ترميني
لموجة ساكنة في حضنك
وأنا جنبك بخاف منك
بخاف لدموعي تفضحني
وتكشف ضعفي قدامك
واخاف من كلمة تجرحني
أبان خادم في خدامك
وأنا عارف بأن البحر والموجة..
بتقلب
هتعلّى وتقلب المركب
ولا يهّمك
أموت جنبك ولا يمكن..
أعيش ثانية أنا في بُعدك
بخاف منك.



آخر قرار

اتَّفَقْنَا إِنَّا نَكُونُ أَصْدِقَاءَ
اتَّفَقْنَا

يعني مش هاقول بحبك تاني .. صح؟
أيوه صح.

والقصايد اللي كنت بأخدها من سحر العيون
والرسايل اللي كنت بشوفها مع لمس الجفون
والكلام المستخبّي

ابتسامة صبح من شمس الشفايف
جَنَّةُ الخدّين في لحظات الخجل
حلم مش عايز ينام أو يستريح
غير برنة في عزّ الليل
تحبي الأمل

كلّ دا خلاص انتهى
أيوه انتهى

عارف أنّي فصل من ضمن الرواية
والكتابة حرّفتك

لما كنت بتنسجي خيوط الحكاية
قدري إنّني جيت، وصدفة، في سكّتك
حتّى دوري مش بطولة..
شخص ثانوي

كلّ أحداث الرّواية بتيجي عندي تمرّ عادي
 شخص فرضاه الدّراما.. يعني كمّل بالتّادي
 فكّر أنّه دور أساسي وابتدى يكرّر كلامك
 إنت برضه كنت حاسّه بسّ سايباه للزمن
 عرفه إنّّه أكيد هيطلع
 بسّ أحداث الرّواية
 مش هتسمح بالأمل
 أصدقاء دي صعب خالص
 أصدقاء ازاي!!
 وانا بكتب في عقلي كلّ لحظة..

مبيت سيناريو
 وألف قصّة من حكايات الغرام
 حبّ جاز مستحيل
 والرّواية ترايجيدي جدّا
 والبطل مات في النّهاية مُنتحر
 وانت عايزه تحطّي وردة
 والوداع يبقى بسلام!
 أيّ حاجة والسلام
 المهمّ الطّبعة تخلص
 إنت ملكيش أيّ ذنب
 حتّى ولا أيّ اعتذار
 بسّ واخده كام قرار
 كلّهم كانوا انتحار

أصدقاء... ههههه
 إنت كنت في لحظة العتمة.. النهار
 لما تهمت في قلب عمري
 كنت سكتني.. وكنت دار
 كوكبي التايه في حبك
 أدمن الدوب في المدار
 أصدقاء أزاى.. وليه؟
 القرار أصبح قرارى..
 مش قرارك
 أيوه هافضل أعشقتك
 هاعشق الصورة اللي مرسومة في خيالي
 مش هاضايقك صدقيني
 أو هاطلبك تيجي تقفي في يوم مكاني
 بس هافضل احب فيك
 والقصيدة..
 نص ملكي ونص ليك
 القصيدة دي بسببك
 هافضل اتغزل بحبك
 وأوعدك بيه للنهاية
 أما حتة أصدقاء..
 أعذريني
 صعب جداً
 هو دا آخر قرار

سنتر لوك

رفضتُ نتقابل
أو تأخذ مني التذكّار
وهدية كنت مجهّزها
فيها حبة دمع وأشعار
وقالتلي أنا آسفة
طيّارتي خلاص..
مبقاش باقي عليها..
غير ساعة ونصّ
شكراً على كلّ الأيام الحلوة
والأيام النّص
وانا قلبي مش ثابت على حاله
بينادي عليها بعلو الصوت
عايز يفارقني
ويروح وبّاها
يمكن يلحقها ويودّعها
ويشدّ..
على إديها ويحلف بعنيها

إنها لو سافرت هيموت
 أنا أصلاً قلبي ما يعرفنيش
 عايشين مع بعض اتنين أموات
 اتجوزوا بالعافية جواز صالونات
 ما جمعش الحب ما بينهم
 إنسان آلي متبرمج تقاليد وحاجات
 ولأول مرة القلب يدق آهات
 كت لحظة ما عنيتها جت في عنيتها
 تيار العشق النابض من قلبي
 كان حاجة غريبة
 إزاي الضلعة بتولد نور
 وإزاي التلج يبصبح نار
 وإزاي كل كلامي معاك.. وفجأة..
 بقي أشعار!!
 أنا عارف ليه
 إنتِ سافرت.. ومن غير تأخير
 خايقة.. قال إيه أتعلق بكِ
 على فكرة بجداً اتأخرت كثير
 الحقي طيارتك بس ماتنسيش

تقريلي الفاتحة على روعي..
وتبعت مع أول قلب مسافر
بلسم من روحك
يشفي جروحي
مع إني أشكّ
أنا قلبي في بُعدك
بقى سنتر لوك.



مش نصيبي

مش نصيبي
رغم إنَّ الشَّوق في قلبي ..
لَسَّه بيحبِّك حبيبي
لَسَّه صورتك
ساكنة روعي
والكلام ما فرقش بالي
ضحكتك .. حيرة عيونك
دمعتك .. عايشة في خيالي
لَسَّه كلِّ مكان في قلبي
فيه علامة
بصمة من حبِّك حبيبي
حاجة من لونك حياتي
رغم إنَّك مش نصيبي
جرح قلبك مش بإيدي
السَّنين بتمرَّ عكس الريح
تملي
والمراكب في البحور

عمّاله ترحل
بسّ مش عارفين هتوصل..
واللّا دايمًا..
كلّ ما نحبّ الحياة
بيننا تغرق.



اعقل بقيه

اعقل بقي.. وبلاش تضيع وقتها

مبقتش بتحبك خلاص

أو يجوز..

مكنتش بتحبك يا سيدي م

الأساس

إنت اللي أصلك لسه خام

بتدوب بسرعة فأي ضحكة والسلام

سنك كبير..

بس قلبك لسه بكر

لساك بتحبي

بتستهجي الحب

إيه فهمك لعب البنات

إيه فهمك ضحك البنات

فاتح شوارع قلبك المقتول

على الميدان

سبورة بيضا

وأي خط اسود وأحمر

بسهوة يملوها كلام
إنتَ العبيط في الحبِّ يا أهبل
وسيستم الشعر القديم
والسَّهد والتَّنهيد ونظرات العيون
"Version" قديم
"SatUb" لنفسك "Version" جديد
قطَّع دواوينك عشان
ما بقتش تاكل عيش معاهم
شيل قلبك المبدور
على بقايا الرصيف
واكتبْ مكانه كام حكاية واشتغالة
واكذب كثير قول غناوي
جائز تقابل واحدة تانية
وكذبها يشبه بقايا الكذب فيك
فتلتقي
لحظة عيون الكذابين
فتشبهوا بعض الأفاعي
في الفحيح
إيَّاك تحبِّ بقلبك المليان غناوي

إِيَّاكَ تشوف البحر في عيونها أو تدوب
 أوّل ما تنطق اسمك السَّبْعان بقعدات القهاوي
 اسمك المشتاق لتنهيد الغواني
 وحكايات العشق والتّوهة في الملكوت
 إنْتَ الّلي طول عمركَ بتعشق السكوت
 كلّ الّلي كتبوا الشعر من دمّ الوريد
 راحوا ضحايا.. وكان مصيرهم موت
 مكْتَش بتحبّك أساساً..
 فوق يا عمّ الأفلاطون
 هيّ كمان فهمت وبِعدت من البداية
 تديك حكاية وتحرمك باقي الرواية
 مجروحة يمكن..
 أو يجوز فيها بقايا قلب مُستعمل
 وخارج م الضّمان
 اعقل بقي.



بتَهجَّءِ المحبَّة

أنا بين إيديك..
واقف وبتَهجَّى المحبَّة
بالدموع
فاردُ ذنوبي تحت منِّي
سجَّادة مفروشة بأمل..
موجوع
تحلم تطير فوق في السَّما
وتخط في الملكوت
أرفع عيون الرِّجا
وامرِّمغ الباقي
من روعي لما اتعمت
فتردني بسكوت
أنا تحت ضلك أنا
معدوم بلا أسباب
تاht بقايا سكتي
ووقفت انا ع الباب
مستني لحظة رضا
أو طلة تحيني
وحلفت إنِّي هاتوب
وانا عبدك الكذاب.

ونسيت اقولك

ونسيت اقولك..

في وسط زحمة حبك

إني والله بحبك

وإن الحياة ملهاش لزوم لو في بعدك

ونسيت اقولك

إنك انت كل حاجة

وإن ممكن فيا حاجة غريبة جدًا

مش مركز لما بحلم

بس والله انت حلمي

فاعذريني

إنت شكّه في الكلام

طب ورحمة قلبي

اللي مات في حبك

تقري على قلبي السلام

وتبدئي صلاة ركعتين

للي ميّت جوّه نك

من سكّات.

واللي شايف نفسه فيك

جزء منك

جزء عاش رغم الممات

دقة القلب اللي فيا بتنطق اسمك

نقشة الفرحة فكياني فيها رسمك

فيا كام حاجة غبية.. أيوه عارف

طفل أعمى في سكتته وبرضه خايف

لسه بتهجى الطريق.. لسه مش شايف

بس لما بتوه بلاقي وطني حضنك

فاطبع اسمك

ع الشفايف

أمي إنت.. أيوه جايز

حب متأصل

ده جايز

بس بعدك هي آخر حاجة ممكن

أبقى عايز.



اُتْبِرْ مِنْنَا

يا رسولَ الله تعالى
 لم من روحنا المهانة
 شدّ على إيدنا الضّعيفة
 قولنا نحمي الأمانة
 نفسنا يوم القيامة..
 نوصل الحوض بالسلامة
 وفكُفوفك نلقى فرحة
 وف عنيك ما نشوف ملامّة

اُتْبِرْ مِنْنَا
 قول إنّنا مش أمّتك
 زرع الشيطان
 وإنّ اللي ضيّع ستّتك..
 ندلّ وجبان
 وإنّ اللي راضي بالهوان..
 في الجنّة مش هيشوف مكان.

قوم يا محمّد
 وارزمني في عنينا الحصى

شأهت وجوه الّٰى عَصٰى
 والّٰى ارضى يموت من سكّات
 قول يا نبى إنّك ممّتش وِسْطْنا
 وسايب بنّات
 اتبرّى منّا..
 قول إنّنا مش أمّتك
 هوّ الّٰى خاين.. والّٰى بايع..
 يستحقّ محبّتك!
 هوّ الّٰى فرط في الجهاد..
 والّٰى مستنّي المعاد..
 والّٰى نصّب نفسه..
 فوق رُوس العباد..
 يستحقّ محبّتك!
 اتبرّى منّا اعلِن غضبتك
 قول إنّنا مش أمّتك
 وإنّده على الصّدّيق يرجّع أمّتك
 فرطنا وارتندينا عن نورك
 وتاهت سكّتك
 قول إنّنا مش أمّتك
 وإنّده على عمر الّٰى قال..

لو بغلة عثرت
 في الفرات هيكون لها
 والناس تموت في القدس
 في بغداد.. ومين يسمع لها!
 فين درّته تضرب وشوش
 المرّجفين والخوّافين من أمّتك!

اتبرّي منّا قول إنّنا مش أمّتك
 وأنده على العباس يرجع أمّتك
 ويزلزل الكفّار ونسمع ندهتك
 أنا النبيّ لا كذب
 أنا ابنُ عبد المطلب
 هتلاقي بيّنا الكدّابين.. والطّبالين..
 والقباّضين..

والقباّضين ع الجمرِ
 في سنيّنا العجاف
 تبّت يده الّي يخاف..
 تبّت يده الّي يخاف.



مبقاش خلاص

مَبَقَاشْ خلاص ينفع أحبك
 رغم احتفاء قلبي بتنصيبك أميرة
 رغم اختفاء الجرح والتفاصيل
 مَبَقَشْ سامع ليه أغاني العيد
 مَبَقَشْ فاهم إيه معنى النشيد
 مَبَقَشْ بعشق طلتك
 مَبَقَشْ ملهوف ع الرسائل
 أنا حتّى فعلاً مَبَقَشْ..

أحاول
 كلّ اللي باقي فيه
 حبة اشتياق
 حبة أمل ميّت وفاق
 حبة فراق
 حبة دموع ناشفة على خدّ الهموم
 من غير وداع
 بيقولوا باع
 والله كلّ الناس دي حبة كدّاين

مين اللي أصلاً مشتري علشان يبيع
 لا عمري إيدي طالت امبارح
 ولا قلت إن الحبّ مش جارح
 بس انت مش ليّا
 إنت الليّ معروضة في مزاد
 كلّ الليّ فيه عايشين في ناس تانية
 كلّ الليّ فيه خاينين
 مستنّين الحلم على باب الخروج
 واحنا الأمل نايم معاناع السرير
 ميّت ومتغطي
 وآخر كلمة قالها كانت أنين
 هو انت مين؟!
 مش قادر ادفع حقّ حلمي
 ولا أجرة النَّاس الليّ مصّت
 آخر الأفراح في دميّ
 إنت الأميرة، والحبّ مش لدينا
 إحنا الرّعاع
 إحنا بقايا الحبّ في حياتك
 واحنا الصّداع

إحنا الليّ مش عارفين وعارفانا
واحنا الليّ مش طايّلين وطايّلانا
واحنا السّراب في البراح
واحنا الألم في الجراح
إحنا الليّ كلّ شيء.. ولا شيء
إحنا الذّنوب جوّه البريء
واحنا الليّ جنبنا الحبّ..
من عند الغريق
إحنا إشارات المرور
إحنا الطريق
هتقولي مش عارفانا
إحنا الليّ كلّ ما نظردك..
نلاقيك جوّانا.



ظلمناك

وظنينا بأنك عاملة ويّاهم..

جروب ع الفيس

وإنك فاتحة في هواهم

حساب في باريس

ومتقاسمين في كام مليار

وإنك عاشقه بمزاجك..

سنين العار

وإن طبيعة الأوضاع

لو احنا كنّا أولادك

فلقيانا على باب جامع الفقرا

وهما طلعاوac الشجرة

وغنّوك "يا طالع الشجرة..

احلبلنا البقرة

"واشرب وتسقيني بالمعلقة الصّيني"

وانا نفسي تدّيني مركب تودّيني

أنزل على شطّك

وابوس أنا خدّك

واكتب على جبينك
تاخذيني بيمينك
من عينهم الحمرا
ترقيني تحميني
واتغنى بالسمر
ودُعَاكِ يكفيني
أنا نفسي أكون ظالم
وتكوني جنيّة
محبوسة في شباكهم
وحاميها حراميّة
واتوضّى بترابك
أطهر من الميّه
واسأل تجاوبيني
من بحر حنيّة
هو انتِ ليه دائماً..
كلّ ما اموت فيك..
بلا قيك مش ليّه!!



هَيَّ فِينْ؟

عَلِّمُونِي أَزَّاي أَحَبَّ..

الْمِيَّه فِي الْأَرْضِ الشَّرَاقِي

عَلِّمُونِي أَزَّاي أَحَبَّ..

الْفَجْر فِي عَيُونِ اللَّيَالِي

عَلِّمُونِي أَزَّاي أَحَبَّ..

السَّجَن وَالسَّجَانُ قُبَالِي

عَلِّمُونِي أَحَبَّكَ حَبَّ..

مِنَ النَّوعِ الْخَيَالِي

عَلِّمُونِي أَزَّاي أَكُونُكَ

سَطْرَ وَاحِدٍ فِي الْقَصِيدَةِ

صُورَةَ وَاحِدَةٍ

شَكْلَ وَاحِدٍ.. حَبَّ وَاحِدٍ

بَسَّ هَيَّ حَبَّهِ غَيْرِهِ

يَعْنِي خَيْرَهُ رَاحَ لَغَيْرِهِ

بَرَضَهُ بِيَحَبِّكَ وَيَعْشُقُ

فِيكَ رُوحَهُ

رَغْمَ مَوْتِهِ

رغم إنّ الصوت دا صوته
الترّاب من خطوته
والضّنى لون سكّته
والمدى ليك انكّتب
من ألف عام
زيّ ما مكتوب يحبك
علّمتني القسوة حبك
ياللي بتحبّوها قوموا وعلّموني
بسّ قبله فهموني..
هيّ فين!!



فارس بنیة مظلوم

المقطع الأول:

حظّك حلّو

إنّك لما وقعت .. وقعتِ معاهم

وانّك لما غلّطت .. غلّطتِ معاهم

رغم أنّهم الأصل وانت الضّلّ

رغم أنّهم المنحة في عزّ المحنة

وانت الذّلّ

حظّك حلّو

إنّ النّبي علّمهم معنى الصّبر

إنّ القوّة تملك نفسك أبد الدّهر

سرّ وجهر

تقدّر تمحي الطّائف دعوة

ملك الموت مستنّي الأمر

وهوّ بيصبر .. ويعلّمهم معنى الصّبر

خيل العزة هيوصل عزّ الضّهر

ليه نستعجل نركب مْهر

أيوه الموجه العالية بتغطينا
بسّ بنطلع تاني نبوس الشمس
راسنا العالية وصوتنا الهمس
بسّ منزل كلّ عروش الظلم

المقطع الثاني

حمل ياللا وشيل في خطايا
خليّ كلابك تمحي خطايا
مايفرقش الظلم معايا
عاجز ليه توصل جوّايا!!
عجزك قهر.. وصوتك قهر
وانت الغلّ في قلبك..
قهرك قهر.

طفل وطفل

مين علّم الزّهر الّلي بيفتّح..

يرشّ الدّنيا نور!

يبقى خزنة من رصاص!

أو قنابل مدّارية في كوم جثث

أو كرسي ملغوم جوّه باص

مين علّم الطّفل الّلي مولود..

تحت أسوار الحصار

فوق رصاص الغدر دايمًا..

إيده يرفع.. راسه يرفع

وأما يبقى الظّلم بين..

يبقى مدفع!

مين علّم العصفور

يزقزق بالهتاف!

يغزل خيوط العشّ

من كفن الشّهيد

الّلي سرق منه..

هدايا العيد في رام الله
واللي خنق..
ضحكة صديقه في الخليل
واللي قتل أحلامه
في الضفة ويافا
هو اللي علّم طفلنا
معنى الشهادة..
وفي العادة فيه طفل
وطفل يا سادة فيه..
فيه طفل يبصحي..
على زقزقة العصفور
على ريحة ورد وياسمين
على دنيا ييملاها النور
على صوت من أمّ حنون
على حضن لأبّ يدقّ الكون
على بيت وأصحاب..
وغيطان مفروشة بخضرة
والطفل التّاني يبصحي..
على صوت صواريخ ومدافع

يتنفس صدره بارود دخان وقنابل
على دنيا ييملاها الخوف
على أيّ تاريخ
مش باين منه ملامح
أو حتّى حروف..
على صوت رشاش مجنون
بيشوّه جثّة أمّه..
بينفجر حُضن أبوه
على أخته المهْدُومة عليها الدّار
على موت لصحاب
وغيطان محروقة بنار
والطفل الزّهرة مع كلّ شهيد بيزفه
يجمع حجرة
للأمّ دي حجرة
والأبّ دا حجرة
والأخت دي حجرة
الموت بيحوّش نفسه في حجرة
ولإنّ الطفل الأوّل.. إحنا
استغربنا.. فين المحنة؟!

قلنا عليهم باعوا وقبضُ
قلنا عليهم يستاهلم
وبدال ما نجمّع حجرة
جمّعنا همومنا في ورقة
الشّجب بورقة!!
والفجر هيطلع بُكره بورقة
والأرض هتحرّر برضه بورقة!!
ونسينا..
إنّ الدّور راح ييجي علينا في يوم
وهنسأل بعض سؤال
النّصرمين!
للطفّل الحجرة
واللا الورقة؟!



طفل من غزة

يا طفلُ يا فلسطيني
يا الليّ انتَ من ديني
وفّيت قوام دينك
ونسيت انا ديني
يا طفل يا فلسطيني

يا طفل من غزّة
مرسوم على العزّة
مصحفٌ بيهديني
يا طفل يا فلسطيني

يا طفل من غزّة
علّمتنا العزّة
فتحت باب للشمس
والنّخوة في نفوسنا..
بأبها عليه رزّة

يا طفل من غزّة
أنا في الحياة لسه..
بتهجّي واستّنى
وانتَ فهمت الكتاب
وسبقت ع الجنة

يا طفل من غزّة
جاوب على الأسئلة
حيران بلا عزّة
وانت في عزّك هنا
راسم طريق للنور
بالدم وحجارة
وشكّ عليه أنبيا
وساللتك النّادرة
بتقول عليك معجزة
على العدو غارة

يا طفل من غزّة
شاطرين في فنّ الكلام

والوزن والموزون
وانتَ عليك السّلام..
متخفّش مليون سور

يا طفل أو راجل
عايز أكون عادل
والعدل بميزاناً مبقاش
خلاص راجل
ويّاك هيتعادل
مين اللي صار مجنون
ومين فينا الراجل.



الملايكة

فيه سؤال محيرني وإجابته فرض
 إمتى الملايكة بينزلوا ع الأرض؟!
 فيه ناس بتحلف إنهم شبه البشر في الشكل
 وناس شفتهم لقيتهم فرق السما والأرض
 بس الأكيد... إنهم في ثانية ترحلهم
 وإن بعدوا عنك تحس..
 إن انت تحت الأرض
 تخاف تقربلهم النور ييغشى العيون
 والبعد عنهم يشبه بُعد القمر والنجوم
 إنت اللي محتاجلهم
 إنت أسير ضيهم
 تبعد تقربلهم
 تموت يا إما تموت.



المَلَك

زَيِّ ما تكون الملاك
مشْ بشر يشبه بشر
ضحكتك كلَّ القلوب الطيبة
والعيون نهر من ضيِّ القمر
فَجَر من نور الحياة
فرحة في كفوف الشجر
زَيِّ ما تكون الملاك
مشْ بشر يشبه بشر.



صَوَرُ فَلَسْطِينِيَّة

الصَّوْرَةُ الْأُولَى

اسمَحلي اقْطع دواويني
 وارْحل عن أرضك
 لا البيت بقي بيتي
 ولا حتّى بناقي بقوا عِرْضُك
 واسْمَحلي أعلّق جماجمهم
 قضبان..
 على قصرِك.

الصَّوْرَةُ الثَّانِيَّة

الوشّ خلاص بقي متغير
 مبقاش فيه دمّ
 بقي نعل في جزمة سام العمّ
 والكلّ في أمرك متحير
 ليه بغت الأمّ..
 وبقيت لعدوك..
 ابن العمّ!

الصّورة الثّالثة

ع الخريطة شافها مكتوبة بتحدي

قام مسحها

وف مكانها

قام وكتبك بالرّصاص

خلّى أيامه تعدّي

وأمّا زارك بالتحدي

قام وكتبك بالرّصاص

الصّورة الرّابعة

كان بيكتبلك جواب

يحكي فيه عن ذكرياته

يحكي فيه عن يوم وفاته

وأمّا قربلك شفايفه

جلّ يشكي ويحكي همّه

اندلق ع الخبر دمه.



خلاص يامّه

وحشتيني ..
 برغم أنّ انتِ فوق خدّي
 يدوب من ساعة بوستيني
 وبين درّعاتك الرّحمة
 براح حضنك مدّفيني
 هاقول واكتب وحشتيني
 لآخر مرّة هاكتبها
 وآخر مرّة تقريلي
 خلاص يامّه
 نويت والله ..
 افرّح قلبك الخايف بزّفة تار
 واوزّع قلبي على كفيّ قنابل نار
 بلون الدّم ع الجدران
 بدمع أرامل الشّهدا
 بظلم السّجن والسّجان
 وباسم الشّهدا والايّتام
 هسافر بؤكره ع الجنّة مع الأبرار
 خلاص يامّه

دا صوت الثّورة فوق راسي
 محسّسني بإنيّ بقيت شهيد بُكره
 وشامم ريحة الجنّة
 كأنيّ بقيت خلاص فيها
 وكلّ أخواني حوالِيه
 طيور خضرة تطير فيها
 وأحلامك خلاص يأمّه هتتحقّق
 مسيرك يأمّه تشوف فيها
 ما كان نفسك يكون لي عروسة
 على ابنك توصيها
 على عينك تنقيها
 أنا هنزف يا مائه لخور العين
 يا ريت يأمّه..
 دموعك تبكي فرحانة
 وزغروتك..
 تكون سابقة شهيق موتي
 وصوتك يبقّي بيغنيّ مع صوتي
 نموت أخنا ولا تموتي
 نموت أخنا ولا تموتي.



أَوَّلُ مَرَّةٍ

أَوَّلُ مَرَّةٍ تَحَسَّ بِإِنَّكَ مِصْرِي
صَحَّ؟

أَوَّلُ مَرَّةٍ تَحَسَّ بِإِنَّ النَّيْلَ دَا بَتَاعَكَ
حَتَّى تَرَابِ الْأَرْضِ بَتَاعَكَ
كُلَّ شَوَارِعِ مِصْرٍ دِي مُلْكِكَ
أَوَّلُ مَرَّةٍ تَقُولُ اللَّأ..

مَا بَتَّحَشَّ تَمُوتَ عَلَى حَلْقِكَ
أَوَّلُ مَرَّةٍ تَحَسَّ بِأَمِّكَ مَادَّةَ إِيْدِيهَا
قَوْمَ وَضِيِّهَا

وَصَلَّ مَعَهَا صَلَاةَ الْفَجْرِ
تَعَبْتَ مِصْرَ..

تَعَبْتَ مِصْرَ..

مِنْ اللَّيِّ سَارِقِهَا، وَاللَّيِّ نَاهِبِهَا
وَاللَّيِّ عَامِلِهَا عِزْبَةً.. وَسَيَّةَ
تَعَبْتُ مِصْرَ مِنَ الْمِهَاتِيَّةِ

وَأَنْتَ كَمَا نَ

لِسَّهِ بَتَّعَبَ

لَسَّه بَتَشَقَّى
لَسَّه كَمَان بَتَدُوقِ الْقَهْرِ
عَايِزٌ لَمَّا وَلَادُكَ يِيْجَم
يَبْقُوا مَعَاكَ عَايِشِينَ فِي الْقَهْرِ!!
قَوْمٌ وَاتَّحَرَّكَ وَانْقَذَ مِصْرَ
قَوْمٌ وَاتَّحَرَّكَ وَانْقَذَ مِصْرَ.



أنا المصري

ومين هيعيش يغنيك
ومين يعشق سواد ليلك
ومين يا بلدي يستنى..
بقايا حبة الصبار
على نيلك؟!
تناديلي أنا اجيلك
واروي بدمعي قنديلك
ما انا جيلك
ومين يعزف مواويلك
غير المصري.. وانا المصري
عرفتك أم بتحنني
وما تمنني
مواويلك آهات الصبر يا أمي
مناديلك بتمسح دمعني وتسمي
ومين غير مواويلك
ومين طفّي قناديلك
ومين يا بلدي يمشيلك..

مع الأحران يعدّيلك
وجرحك جوّه قلبه خلاص
بقى بركان
وانا إنسان..
ومن حقّي على بلدي..
أكون إنسان.



ارحلْ بقىء^(١)

ارحلْ بقى..

واعلنْ غيابك واشتياقك للرحيل

واحنأ هنشهد بانئسابك للنبي

وانك في زمنك معجزة

حققت فينا المعجزة

لما نويت ترجم غرورك الغبي

ارحلْ بقى..

واعلنْ غيابك

وانسحابك م الوجود

واحنأ هنشطب..

من سجالات التاريخ

كل اللي كان يشبه

ما بين فرعون وبينك

وان اللي كانوا..

في السجون متواطئين

(١) كتبت هذه القصيدة أيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وإنّ المغيرة والوليد وابن الحَكَم

مترَبِّصين

مستَيِّين الفجر يخرج من سنين

والفَجْر كان محبوس ورا القضبان

ومتغَطِّي بعباية الخوف

نفسه في حفنة من تراب

تغشى العيون

هاجر.. هناك الأرصدة مستَيِّيك

وصحابك الغالين عليك

خذهم معاك

وطريقك المفروش ورود..

إزاي يخون

مدام خيوط العنكبوت

ناسجة الخيوط نجمة داود

وحام بناني العمّ سام

بتبيض قنابل

للي حاول....

يوم يفوت

يبقى انتَ مش هتموت

باسم اللي ماتوا..

في عهدك المقتول

ما تخذش قبضة من أثر الرسول

ما تسبّش زمن الآلهة بعدك يطول

ارحلُ بقى.



بتوصيني عليك

عرفنا بعض في التحرير
 ومن غير كلمة أو تبرير
 عرفنا بأننا واحد لأنّ الحلم كان واحد
 وكان مُمكن يروح الحلم مايكملش
 وانا واقف أنا وانت في قلب الضرب
 نصدّ الطلقة بإيدينا
 نصدّ الطلقة بجبيننا
 وحبّة منّا واقفين فوق الكوبري
 يقولوا من هناك جايين ومقتدرين
 وحالفين إنهم يأخدوك يا حلوة
 ومش عارفين..
 بإنك بانيه جوّانا خلاص دولة
 ولسه واقفة وسطينا.. بتناولينا كام طوبة
 تقولوا شدّوا يا ولادي
 ما باقي في جدار الظلم غير..
 طوبة
 وجنبك كان ملاك حارس عليك خافت
 لكن هي مابتخافشي
 توطني تقوها امشي
 تقولك ليه عشان واحدة!!
 مامضر كمان كانت واحدة

لكن راجل
 بقولك إيه..
 أنا هاهتف
 بإن الست والراجل..
 دي إيد واحدة
 أنا هاحلف بإن الست والراجل
 دي إيد واحدة، ومُرغم حضرتك سلّمت
 لإنك..
 مَهْمَا قلت وَاَتَكَلَّمْتُ فَمِشْ ماشية
 ومش ماشية بغير مَهْرِي
 وانا مَهْرِي..
 أشوف الحلوة بعينيه
 وأمسك مصر في إيديا وانا ماشية
 ساعتها بس راح نْتَزِفْ
 وييجوا ولادنا تحت الشمس
 وتمسك مصر
 ديل فستاني وتهزّه
 وتلقط مَنِي باقَة الورد
 وتقرصني في رجلي عشان تحصلني
 واضحك لما بتوصيني
 - وهي عاملة بتوصيني - عليك انت
 تحيل..
 مَصْر بتوصيني يا محمد
 عليك انت.

كان لازم تموت

كان لازم تموت
 عشان اللي زيّك
 ما ينفعش يسكت..
 في زمن السكوت
 ما ينفعش يركع..
 في زمن الركوع
 ما ينفعش ينزف بقايا ضميره..
 في لحظة خضوع
 ما ينفعش يبقى..
 همّل في الجموع
 سبايا حرّملك فخامة الملك
 ويعرض بقايا الشرف في المزاد
 واحد من عبيده اللي مالية البلاد
 ما ينفعش تبقى واحد م العسس
 ما ينفعش تبقى حبيس الخرس
 واحد في الحياة اللي من غير حياة
 ومن غير رجال.. ومن غير شرف
 واحد م القرف.



هبيجي اليوم

عدّيت ياسين
 حلّيت رموز المسألة
 وتركّتنا في حيرة ويّا الأسئلة
 هنقعد والّا مش قاعدين
 وأنهي طالوت هيجمعنا
 وأنهي كواكب المجموعة هتسعننا

هبيجي اليوم..
 ويبقى الحلم له معنى
 وفيه ع البعد خيالاه
 وفيه في ضميرنا رجّاله
 وفيه أوطان بلا قضبان
 عزائم إيدها شيّالة
 هبيجي اليوم تعدّي ياسين
 على الأحزان
 وتعبر من هوى نيسان
 على الجنّة
 هبيجي اليوم ونستّي
 على محطة

رايات العزّ
 تعدّي معاك صلاح الدين
 نقوم نتهزّ
 ولما همومنا تجمعنا
 يا موت هتلدّ
 هيجي اليوم
 ويبقى فينا كام مليون
 مَلَك نازل معاه النصر
 ولما يا أزمّة تشتدي
 هتجمعنا صلاة العصر
 وصوت لبلال
 طالع بأذان على جهادنا
 وشمس وعاشقة
 للحرية في بلادنا
 هيجي اليوم وتشهدنا
 تعدّي ياسين تقول بلغت
 مدام الأقصى متحرّر خلاص
 ارتحت
 هيجي اليوم.



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	وارب قلبك
٩	ما تكسرش قلب
١٢	صدّقيني
١٥	لّسه
١٦	لو تعرفيني
١٩	العلامة
٢٠	القلوب أعمار
٢٣	الحبّ والإنسان
٢٥	موت بشويش
٢٧	عاشق القمر
٢٨	طبيب العشق
٣١	ساحيني
٣٣	بحبك بسّ
٣٥	حسّك جنبي
٣٧	حيّر تيني
٤٠	مشتقالي
٤٢	بخاف منك
٤٤	آخر قرار

٤٧	سنتر لوك
٥٠	مش نصيبي
٥٢	اعقل بقي
٥٥	بتهجّي المحبة
٥٦	ونسيت اقولك
٥٨	اتبرّي منّا
٦١	مبقاش خلاص
٦٤	ظلمناك
٦٦	هيّ فين؟
٦٨	فارس بني مظلوم
٧٠	طفل وطفل
٧٤	طفل من غزة
٧٧	الملايكة
٧٨	الملاك
٧٩	صور فلسطينيّة
٨١	خلاص يامّه
٨٣	أول مرّة
٨٥	أنا المصري
٨٧	ارحل بقي
٩٠	بتوصّيني عليك
٩٢	كان لازم تموت
٩٣	هيجي اليوم